**اعلان ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية عن تقديمه للدعم المالي في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة في الدول النامية.**

**6 أكتوبر 2017م،** **غراتس، النمسا**

في هذا اليوم، قام ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية بتوقيع اتفاقية لتقديم منحة مالية لدعم جهود برنامج مبادرة الإنتوساي للتنمية الموجة لدعم الرقابة على أهداف التنمية المستدامة، حيث سيمكن هذا الدعم من تعزيز عمل المبادرة في هذا البرنامج وذلك استجابة لطلب أكثر من 100 دولة في العالم.

ويهدف هذا البرنامج إلى إجراء عمل رقابي ذو جودة عالية تنفذه الأجهزة العليا للرقابة على أهداف التنمية المستدامة، كفحص مدى الجاهزية لتنفيذ المبادئ الأساسية الواردة في رؤية 2030، ويشمل ذلك "نهج متكامل لحكومة بأكملها دون أن يتخلف أحد".

يتضمن البرنامج في مرحلته الحالية أربعة مجالات أساسية وهي: رفع مستوى الوعي، إعداد دليل توجيهي خاص بالجاهزية الرقابية، بوابة الكترونيه خاصة بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة ودعم البرنامج الدولي لرقابة الأداء المشتركة حول الجاهزية الرقابية وإعداد ملخص بالنتائج الرقابية للعمليات التي جرى تنفيذها.

وقد بدأ تنفيذ البرنامج في 40 جهاز رقابي في الدول النامية، وتزايد الطلب عليه من أكثر من 100 جهاز رقابي في جميع أقاليم دول العالم، وسيتم تنفيذه باللغة الإنجليزية والاسبانية والعربية والفرنسية.

المملكة العربية السعودية، ممثله بديوان المراقبة العامة ملتزمة بدعم تطبيق أهداف التنمية المستدامة داخل المملكة وخارجها، من أجل القضاء على الفقر وضمان التنمية المستدامة. ويؤدي الديوان بذلك دوراً ريادياً يشجع من خلاله مجتمع الإنتوساي والأجهزة العليا للرقابة في أن يكون لهم دور بارز في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل.

ويشكل البرنامج شراكة ما بين مبادرة الإنتوساي ولجنة الإنتوساي لتقاسم المعرفة بهدف الاسهام في تطبيق الأولوية الشاملة الثانية من الخطة الاستراتيجية للإنتوساي. كما قامت المبادرة بتكوين شراكات على نطاق واسع مع الأجهزة العليا للرقابة، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وأقاليم الإنتوساي، لدعم دور الأجهزة العليا للرقابة في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة، كما أنشئت شركات مع مبادرات دولية أخرى من بينها شراكة الموازنة الدولية.

**خلفية الموضوع:**

أهداف التنمية المستدامة والمعروفة رسميا "تحويل عالمنا: جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة " هي الأهداف العالمية الجديدة التي تعقب الأهداف الإنمائية للألفية.

تمثل هذه الأهداف الطموحة وطويلة الأجل مجموعة من القضايا الحيوية تتخلص في 17 هدف من بينها القضاء على الفقر والجوع، وتحسين الصحة والتعليم، وجعل المدن أكثر استدامة ومكافحة التغير المناخي وحماية المحيطات والغابات. وقد وضعت الأمم المتحدة بالشراكة مع 193 بلداً عضواً والعديد من مجموعات المجتمع المدني أهداف التنمية المستدامة.

يمثل ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية أعلى سلطة رقابية، وهو منوط بالرقابة على المال العام ورفع التقارير بشأنه، والرقابة على كفاءة أداء البرامج الحكومية وتقييم فعاليتها. ويلعب دوراً رئيسياً في دعم تطبيق أهداف التنمية المستدامة ومتابعة تنفيذها في المملكة.

وتسعى مبادرة تنمية الإنتوساي إلى دعم الأجهزة العليا للرقابة في الدول النامية بهدف تعزيز قدراتها وأداءئها، وقد أصبحت مؤسسة طبقاً للقانون النرويجي تستمد صلاحياتها من المنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية العامة والمحاسبة (الإنتوساي). وتقدم المبادرة دعماً من خلال المبادرات الدولية والإقليمية والقطرية بناءً على الاحتياجات لكل جهاز رقابي، وبدأت مبادرة الإنتوساي للتنمية في دعم دور الأجهزة الرقابية في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة في 2016م. ولمزيد من المعلومات، يرجى الذهاب الدخول الروابط التالية:

•SDGs https://sustainabledevelopment.un.org/

•General Audit Bureau, Kingdom of Saudi Arabia http://www.gab.gov.sa/en/Pages/default.aspx

•INTOSAI Development Initiative http://www.idi.no/en/

•Auditing the Sustainable Development Goals programme http://www.idi.no/en/idi-cpd/auditing-sustainable-development-goals-programme